

عنوان المشروع
أهمية وجود اللوائح والسياسات الداخلية في الشركات
وأثرها على تحسين الأداء التنظيمي

أسم الطالب
محمد أسامة محمد ربيع

مشروع تخرج- 2
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د.

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

جدول المحتويات

الفصل الأول : الإطار العام للبحث

1. مقدمة البحث
2. مشكلة البحث
3. أهمية البحث
4. أسئلة البحث
5. أهداف البحث
6. فرضيات البحث
7. نموذج البحث
8. نطاق الدراسة
9. مخطط المشروع

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

10. الدراسات السابقة

قائمة المراجع

11. قائمة المراجع

الملاحق

12. الملاحق

- ملحق (1): استبيان متغيرات البحث
- ملحق (2): جدول أدوات البحث

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

1. مقدمة البحث

في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها عالم الأعمال في الوقت الحاضر، أصبحت الشركات والمؤسسات تواجه تحديات كبيرة تتعلق بالمنافسة، وتحسين الجودة، ورفع مستوى الكفاءة، وتحقيق الاستقرار التنظيمي. ولم يعد النجاح المؤسسي مرتبطًا فقط بتوفر الموارد المالية أو التقنية، بل أصبح يعتمد بشكل كبير على كفاءة الإدارة، وحسن تنظيم العمل، ووضوح الأنظمة التي تحكم سير العمليات داخل المنظمة.

وتُعد اللوائح والسياسات الداخلية من الركائز الأساسية التي تقوم عليها الإدارة الحديثة، حيث تمثل الإطار الذي ينظم العلاقات بين الإدارة والعاملين، ويحدد المسؤوليات والصلاحيات، ويوضح الحقوق والواجبات، ويضع القواعد التي تضبط السلوك الوظيفي داخل المنظمة. كما تسهم هذه اللوائح في تحقيق العدالة التنظيمية، وتقليل النزاعات، وتوحيد الإجراءات، وتحسين بيئة العمل.

وتكمن أهمية اللوائح والسياسات الداخلية في كونها لا تقتصر فقط على الجانب التنظيمي، بل تمتد لتشمل الجوانب السلوكية والنفسية للموظفين، حيث يشعر العاملون بالاطمئنان والاستقرار الوظيفي عندما تكون القوانين واضحة ومعلنة وتطبق على الجميع بعدالة.

وشفافية. وهذا بدوره ينعكس إيجابًا على مستوى الأداء الفردي والجماعي داخل الشركة.

وانطلاقًا من ذلك، يسعى هذا البحث إلى دراسة أهمية وجود اللوائح والسياسات الداخلية في الشركات، وبيان دورها في تحسين الأداء التنظيمي، وتعزيز الانضباط الوظيفي، ورفع مستوى الكفاءة والفعالية، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات.

2. مشكلة البحث

على الرغم من الأهمية الكبيرة التي تمثلها اللوائح والسياسات الداخلية في تنظيم العمل داخل الشركات، إلا أن الواقع العملي يشير إلى أن العديد من المؤسسات تعاني من مشكلات متعددة ناتجة عن ضعف هذه اللوائح أو غموضها أو عدم الالتزام بتطبيقها بالشكل الصحيح. ومن أبرز هذه المشكلات: تضارب الصلاحيات، وعدم وضوح الإجراءات، وازدواجية القرارات، وضعف الانضباط الوظيفي، وارتفاع معدلات النزاعات والخلافات داخل بيئة العمل.

كما أن بعض الشركات تمتلك لوائح داخلية مكتوبة، لكنها تبقى حبراً على ورق، ولا يتم تطبيقها بشكل فعال، أو يتم تطبيقها بصورة انتقائية وغير عادلة، مما يؤدي إلى فقدان الثقة بين الموظفين والإدارة، ويؤثر سلباً على الروح المعنوية ومستوى الأداء العام.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:
إلى أي مدى تسهم اللوائح والسياسات الداخلية في الشركات في تحسين الأداء التنظيمي وتحقيق الاستقرار الإداري؟

ويتفرع عن هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تتعلق بدور هذه اللوائح في تنظيم العمل، وتحقيق العدالة، ورفع مستوى الرضا الوظيفي، وتقليل المشكلات الإدارية.

3. أهمية البحث

تتجلى أهمية هذا البحث في عدة جوانب رئيسية، من أهمها:

1. الأهمية العلمية:

يسهم هذا البحث في تعزيز الفهم النظري لمفهوم اللوائح والسياسات الداخلية ودورها في الإدارة الحديثة، كما يضيف إلى الأدبيات الإدارية دراسة تربط بين هذه اللوائح وبين الأداء التنظيمي بشكل مباشر.

2. الأهمية التطبيقية:

يساعد هذا البحث إدارات الشركات والمؤسسات على إدراك أهمية تطوير لوائح وسياسات داخلية واضحة وعادلة، وتطبيقها بطريقة سليمة، لما لذلك من أثر مباشر على تحسين الأداء المؤسسي وتقليل المشكلات الإدارية.

3. الأهمية للطلبة والباحثين:

يمثل هذا البحث مرجعًا يمكن الاستفادة منه في إعداد بحوث ودراسات مستقبلية تتعلق بالإدارة والتنظيم والسلوك التنظيمي.

4. أسئلة البحث

يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما المقصود باللوائح والسياسات الداخلية في الشركات؟
2. ما أهمية وجود لوائح وسياسات داخلية واضحة داخل الشركات؟
3. ما أثر اللوائح والسياسات الداخلية على الأداء التنظيمي؟
4. كيف تؤثر اللوائح الداخلية على سلوك الموظفين ومستوى التزامهم الوظيفي؟
5. ما العلاقة بين وضوح السياسات الداخلية ورضا الموظفين واستقرارهم الوظيفي؟
6. ما أبرز المعوقات التي تواجه الشركات في تطبيق اللوائح والسياسات الداخلية؟

5. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

1. توضيح مفهوم اللوائح والسياسات الداخلية وأهميتها في الإدارة الحديثة.
2. بيان دور اللوائح والسياسات الداخلية في تنظيم العمل داخل الشركات.
3. تحليل أثر اللوائح والسياسات الداخلية على تحسين الأداء التنظيمي.
4. إبراز دور اللوائح في تحقيق الانضباط الوظيفي وتقليل النزاعات الإدارية.
5. المساهمة في تقديم تصور يساعد الشركات على تطوير أنظمتها ولوائحها الداخلية.

6.فرضيات البحث

يقوم هذا البحث على الفرضيات التالية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجود لوائح وسياسات داخلية واضحة وتحسين الأداء التنظيمي في الشركات.
2. توجد علاقة إيجابية بين وضوح اللوائح والسياسات الداخلية وارتفاع مستوى الرضا الوظيفي لدى الموظفين.
3. يسهم الالتزام بتطبيق اللوائح والسياسات الداخلية في تقليل المشكلات الإدارية والنزاعات التنظيمية.
4. تؤثر فعالية اللوائح والسياسات الداخلية بشكل مباشر على كفاءة وفعالية الأداء المؤسسي.

7. نموذج البحث

يعتمد هذا البحث على نموذج يوضح العلاقة بين:

- المتغير المستقل: اللوائح والسياسات الداخلية (الوضوح، العدالة، الشمولية، سهولة التطبيق).
 - المتغير التابع: الأداء التنظيمي (الكفاءة، الفعالية، جودة الأداء، رضا الموظفين، الاستقرار الوظيفي).
- ويفترض النموذج أن تحسين جودة اللوائح والسياسات الداخلية يؤدي إلى تحسين مستوى الأداء التنظيمي داخل الشركات.

8. نطاق الدراسة

يتحدد نطاق هذه الدراسة في الجوانب التالية:

- النطاق الموضوعي: دراسة اللوائح والسياسات الداخلية وأثرها على الأداء التنظيمي.
- النطاق البشري: العاملون في الشركات والمؤسسات الإدارية.
- النطاق المكاني: الشركات في القطاعين العام والخاص.
- النطاق الزمني: الفترة الحالية التي تشهد تطورات تنظيمية وإدارية متسارعة.

9. مخطط المشروع

يتكون البحث من:

- الفصل الأول: الإطار العام للبحث.
- الفصل الثاني: الدراسات السابقة.
- ثم قائمة المراجع.
- ثم الملاحق (الاستبيان، جدول أدوات البحث).

الفصل الثاني: الدراسات السابقة (موسّع)

الفصل الثاني: الدراسات السابقة (موسّع)

تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع اللوائح والسياسات الداخلية من زوايا متعددة، حيث ركزت بعض الدراسات على أثرها في تحسين الأداء الوظيفي، بينما تناولت دراسات أخرى دورها في تحقيق الانضباط التنظيمي والحد من النزاعات داخل بيئة العمل.

وقد توصلت مجموعة من الدراسات إلى أن وجود لوائح واضحة ومعلنة يسهم في تقليل الغموض الوظيفي، ويوضح حدود المسؤوليات والصلاحيات، مما يؤدي إلى تحسين مستوى التنسيق بين الإدارات والأقسام المختلفة داخل المنظمة. كما أشارت دراسات أخرى إلى أن تطبيق السياسات الداخلية بعدالة وشفافية يعزز ثقة الموظفين بالإدارة، ويزيد من مستوى الولاء التنظيمي والانتماء المؤسسي.

وأظهرت بعض البحوث أن ضعف اللوائح أو عدم تحديثها بما يتناسب مع التغيرات التنظيمية يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات الإدارية، مثل انخفاض الإنتاجية، وارتفاع معدلات دوران العمل، وضعف الالتزام الوظيفي. في حين أكدت دراسات حديثة أن الشركات التي تمتلك أنظمة ولوائح داخلية فعّالة تكون أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات، وأكثر نجاحًا في تحقيق أهدافها الاستراتيجية.

وتتفق هذه النتائج مع توجه هذا البحث الذي يؤكد أن اللوائح والسياسات الداخلية ليست مجرد وثائق تنظيمية، بل هي أدوات إدارية استراتيجية تسهم بشكل مباشر في تحسين الأداء التنظيمي وتعزيز الاستقرار المؤسسي.

قائمة المراجع (نموذج)

1. السالم، فهد. (2020). الإدارة والتنظيم في المؤسسات الحديثة. دار الفكر.
2. الحربي، عبدالله. (2019). السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية. مكتبة العبيكان.
3. العطاس، محمد. (2018). مبادئ الإدارة الحديثة. دار المسيرة.
4. Robbins, S. (2017). Organizational Behavior. Pearson.
5. Daft, R. (2018). Management. Cengage Learning.

الملاحق

ملحق (1): استبيان متغيرات البحث

استبيان مطوّل نسبيًا

1. هل توجد لوائح وسياسات داخلية مكتوبة وواضحة في شركتك؟
 2. هل يتم شرح هذه اللوائح للموظفين عند التعيين؟
 3. هل ترى أن اللوائح تساعد في تنظيم العمل وتقليل الأخطاء؟
 4. هل يتم تطبيق اللوائح على جميع الموظفين بعدالة؟
 5. هل يسهم الالتزام باللوائح في تحسين مستوى الأداء؟
 6. هل تؤثر السياسات الداخلية على مستوى رضاك الوظيفي؟
 7. هل تعتقد أن غياب اللوائح يؤدي إلى زيادة المشكلات الإدارية؟
 8. هل ترى أن تحديث اللوائح بشكل دوري أمر ضروري؟
- الإجابات: أوافق بشدة - أوافق - محايد - لا أوافق - لا أوافق بشدة)

ملحق (2): جدول أدوات البحث

الفئة المستهدفة	الهدف منها	الأداة
موظفو الشركات	قياس أثر اللوائح والسياسات الداخلية على الأداء التنظيمي	الاستبيان
الباحث	دعم الجانب النظري وبناء الإطار المفاهيمي	المراجع العلمية